

الاستيعاب

يكنى أبا محمد توفي سنة إحدى وسبعين واختلف في اسم أبي حدرد وقد ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب عبد ا بن أبي حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد واسم أبي حدرد سلامة بن عمير بن أبي سلامة بن هوازن بن أسلم . وقيل عبيد ابن عمير بن أبي سلامة بن سعد من ولد عيس بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمير بن عامر أول مشاهد عبد ا بن أبي حدرد الأسلمي هذا الحديثية ثم خير وما بعدها .

مات في زمن مصعب بن الزبير هذا قول خليفة وقال الواقدي : مات عبد ا بن أبي حدرد الأسلمي سنة إحدى وسبعين وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين وكذلك قال يحيى بن عبد ا بن بكير وإبراهيم بن المنذر . وقال ضمرة بن ربعة : قتل مصعب سنة إحدى وسبعين وفيها مات عبد ا بن أبي حدرد . يعد في أهل المدينة . قد روى عنه ابنه القعقاع وغيره وقد أنكر بعضهم صحبته وروايته . وقال إن أحاديثه مرسله ومن قال هذا فقد جهل مكانه . وقد أمره رسول ا على سراياه واحدة بعد أخرى .

ذكر ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق عن زيد بن عبد ا بن قسيط عن القعقاع بن عبد ا بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال : بعثنا رسول ا في سرية فلقينا عامر بن الأضبط فحيانا بتحية الإسلام فنزعنا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله وذكر تمام الخبر وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموي ومحمد بن سلمة عن ابن إسحاق بإسناده مثله . ورواه عبد ا بن إدريس عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد ا بن أبي حدرد الأسلمي قال : كنت في سرية بعثها رسول ا إلى إضم : واد من أودية أشجع . وهذه الروايات كلها تدل على صحبة عبد ا بن أبي حدرد . وقد قيل : إن القعقاع بن عبد ا ابن أبي حدرد له صحبة . وأما إنكار من أنكر أن يكون لعبد ا بن أبي حدرد صحبة لروايته عن أبيه فليس بشيء . وقد روى ابن عمر وغيره عن أبيه وعن النبي A . وكذلك ليس قول من قال : إنه لم يذكر فيمن روى عنه الزهري من الصحابة لأنه لم يصح عن الزهري سماع منه وسنذكره في باب من اسم أبيه من العبادلة على السنين إن شاء ا تعالى .

عبد ا بن حذافة بن قيس .

بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي يكنى أبا حذافة كناه الزهري أسلم قديما وكان من المهاجرين الأولين هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة في قول بن إسحاق والواقدي ولم يذكره موسى وأبو معشر . وهو أخو أبي الأخنس بن حذافة وخنيس بن حذافة الذي كان زوج حفصة قبل النبي A يقال : إنه شهد بدرا ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين .

روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري قال : كان عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي من أصحاب بدر وكانت فيه دعاة . قال أبو عمر : كان عبد الله بن حذافة رسول رسول الله A إلى كسرى بكتاب رسول الله A يدعو به إلى الإسلام فمزق كسرى الكتاب فقال رسول الله A : " اللهم مزق ملكه " . وقال : " إذا مات كسرى فلا كسرى بعده " . قال الواقدي : فسلط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر ماضين من جمادى سنة سبع .

وعبد الله بن حذافة هذا هو القائل لرسول الله A حين قال : " سلوني عما شئتم " : من أبي فقال : " أبوك حذافة بن قيس " . فقالت له أمه : ما سمعت بأبي أعق منك أمنت أن تكون أمك قارفت ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس فقال : والله لو ألحقني بعبد أسود للحققت به . وكانت في عبد الله بن حذافة دعاة معروفة .

ذكر الزبير قال : حدثنا عبد الجبار بن سعيد عن عبد الله بن وهب عن الليث عن سعد قال : بلغني أنه حل حزام راحلة رسول الله A في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله A يقع قال ابن وهب : فقلت لليث : ليضحكه قال نعم كانت فيه دعاة قال الليث : وكان قد أسره الروم في زمن عمر بن الخطاب هه فأرادوه على الكفر فعصمه الله حتى أنجاه منهم